

### وترجمتها :

— إن بعض الوزراء يسلكون مسلك الصوصية ، سواء أكان ذلك في السر أو العلانية .

— كما غرق العلماء في هذا المعترك ، وذلك الخضم ، فواحسرتاه على الوطن ! واحسرتاه !

— أما المكالمون المساكين ، فهم غرقى الأحزان والمأتم ، إلهي ! هل جاء يوم الحشر ؟

— لا يملك أحد من الرعية أي ثياب ، فواحسرتاه على الوطن ! واحسرتاه !

وإذا كان إيرج ميرزا قد صور الشعب الإيراني أغنياء وفقراء بصورة لم يفاضل فيها كثيراً بين طبقة وأخرى ، فإن الشاعرة الإيرانية « پروين اعتصامي » قد نظمت قطعة شعرية ضممتها حواراً طريفاً بين قطرتي دم ، سقطت إحداهما من يد السلطان ، بينما سقطت الثانية من قدم خطاب ، فتوجهت قطرة دم سلطان بدعوة إلى قطرة دم الخطاب للاتحاد معاً ، ولكن قطرة دم الخطاب ترفض العرض بإباء وعزة نفس قائلة لها : من الأفضل لي أن أنحد مع دمعة يتم ، أو مع قطرة دم لعليل ، لأن الفرق بيني وبينك جد عظيم ، فأنت قطرة دم سلطان تكونت من أشهى طعام وأغلاه ، أما أنا فلست إلا قطرة من دم خطاب مسكين يتعب ويكد من أجل كسرة خبز ، فكيف يمكننا أن نلتقي ؟ ثم دعت الشاعرة المكندودين للحفاظ على حقوقهم والقضاء على جلاديهم .

ومما جاء في هذا الحوار الشيق هذه الأبيات :